٥٢٩
ن ٠ م

النفحات الذكية في تحقيق الأعمال الفلكية ،لعلها تأليف ابن معروف ، محمد بن معروف الأسدي - ٩٩٣هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٤ ص ٢٤ س ٢٠ x ٥ر١٤ سم

٧٣٧٦ نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن بأولها وآخرها فوائد في صفحتين .

الاعلام ٧ : ٣٢٦ معجم المؤلفين ١٢ : ٤٠

١- علم التوقيت أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .

ق

٤/١٥١٥

٢٥/٣/١٤١٢هـ


٧٣٧٦
١٠

احمد جلبی ابن المرحوم الشیخ محمد یا مشمولا بالنظر السعید وملحوظا بالرای الحمید لیحصل
له فی ظلال تلک السعادة نماء ومزید والله تعالی هو المسؤل فی بلوغ کل مرام ومامول
وان یجعل ظل تلک الدولة ابدا ودیما ومنارها بتلک العروة الوثقی دایما منیفا

لسید الی حضرة شیخ مشایخ الاسلام قطب الانام

دامت مناطق افلاک طریقته علی محور قطب حقیقته ابدا دوایر ونیرات شموس
فهومه الجودیة وجاری علومه سیرها اسیار ممتعا بالمواهب الصمدانیة والمنایح السبحانیة
واللوایح الربانیة نایلا نهایة الامانی فی الغدو والاصال اثر التشام بعین یمن یمین
من القسم ان لها ثانیة ویسار دیمة اساریر سر اسرارها حقدانیة

تحیة طیبة مبارکة وانثیة صیبة تحملها الروح والملایکة الی ذلک الجناب السابح فی الفخام
الرایح ذلک الاسلوب الفایق

اتفق ان محررہ مشا فی طریق مخوف جدا فریدا وحیدا وکان ذلک فی مکان ضیق
یقطع فیه الطریق فاشتد خوفه عنده ولو جهه فسمع ما تفاقی سره یسمع صوته وهو یقول
انا ما ارعنک سابقا فالهمت ان اقول حتی ارعک لاحقا
وعرفت عنایة الحق سبحانه وتعالی فقلت منشدا

یا من غدا متضرعا مستنصرا منه صادقا والی جنابی لایذا والی حنانی شایقا
ولرحمتی مستمطرا والی امتنانی تایقا انا ما ارعنک سابقا حتی ارعک لاحقا
فعلی کن متوکلا والی جنابی وامقا وتخل عن سوای وکن بلطفی واثقا

هـــذا صورة سؤال رفع الى حضرة سيدنا ومولانا تقي الدين افندي
قاضي القضاه بمدينة بلبيس والشرقية دامت عليه نعم رب البرية

وهو

ما قولكم رضي الله تعالى عنكم ونفع بعلومكم المسلمين • فيما اتخذه العلما العارفون بعلم دخول الوقت من الحصص الموضوعة في جدا ول لمعرفة اوقات الصلوات والعبادات المحسوبة على ربع من ارباع الفلك الذي هو مثلا فوق الافق فيما بين دائرة نصف النهار ودائرة الافق المسمى بالحقيقي فهل اعتبروا ذلك بمحاذات مركز الشمس لحدود تلك الحصص او بمحاذات محيطها • وبالدائرة المسماة بالافق المرئي التي نسبوا اليها الطلوع والغروب وصار الظاهر من الفلك اعظم من الخفي بسببها وصار قوس النهار الذي ترى فيه الشمس طالعة من الافق المرئي وغاربة عليها اعظم من القوس التي حسبوا عليها تلك الحصص • وهل ما وضع بعض الرصاد من الدقايق التي تعدل بها نصف قوس النهار او غير ذلك من المطالع ليصير مرئيا عرفيا وشرعيا لها اصل ام لا • وهل الارتفاع الشفقي او انحطاط الشمس عند ظهور اول ضوء الصبح الذي يصدر من ذلك الافق المرئي ام لا • وما الحكم في ذلك ابسطوا لنا الجواب • واوضحوا لنا الخطاب • اثابكم الله الجنة بمنه وكرمه امين

اجاب مولانا لطف الله تعالى به
ورضي عنه وعن اصوله وفروعه

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا وعبده **وبعد** فقد رفع الي هذا السؤال قبل تاريخه فحررت فيه رسالة ملخصة سميتها النفحات الذكية • في تحقيق الاعمال الفلكية • لم ار فيها جهدا ولم اترك فيها جدا •

وبيت القصيد في هذا المقام • بعبارات توضح المرام • يوافي **اولا** ان لهذا المقصد مقدمات **الاولى** منها انه لا يخفى ان ارصاد الكواكب كلها بذات الحلق وذات الشعبتين وبعضادة اللبنة تشير الى مركز الكوكب اعني الى نقطة في سطح كرته هي عن مركز ذلك الكوكب على سمت خط مستقيم مسامت ايضا لحد الوقت او الساعة المطلوبة من الفلك الاعظم في بادي النظر او بالتحقيق فيما اذا كان الكوكب في سمت الراس او امكن كون الناظر في مركز الارض حتى يكون بصر المبصر منطبقا على العمود اعني قطر الفلك الذي رصد فيه الكوكب فانه قد ثبت بالبرهان المحقق في كتاب تنقيح المناظر للعلامة الحسن بن علي الفارسي رحمه الله تعالى ان الشعاع ينفذ في المشف الذي هو فيه على سمت خطوط مستقيمة الى ان يلاقي مشفا اخر فان كان ذلك المشف اغلظ انعطف الى جهة العمود اعني الشعاع الواقع عمودا على سطح المشف وان كان الطف انعطف الى خلافها وبذلك عللوا روية العنبة المستقرة في الما اكبر مما هي عليه في نفس الامر • فلتكن دائرة **اب** على محدب الفلك الاعظم ودائرة **جد** من فلك الشمس ومركز الارض **ه** وموضع الناظر **ز** فمتى كان الكوكب على نقطة **ح** كان واقعا على عمود الشعاع ولم يختلف امتداد الشعاع مطلقا • ومتى كان الكوكب على نقطة اخرى كنقطة **ح** مثلا والناظر موضعه اقتضى الحال انعطاف الشعاع الى خلاف جهة العمود فيقع مثلا على نقطة **ط** لان مشف الفلك الطف من مشف الهوا وهذا نتيجة قولي في بادي النظر اعني بظن الراي بقياس ما يرى نفوذ الاشعة في الهوا المستقر فيه على سموت خطوط مستقيمة انه يكون كذلك في غيرها وليس لذلك فان العنبة الواقعة في وسط حوض فارغ اذا كانت محجوبة بطرف الحوض

عن البصر ثم ملئ ماء رؤيت لدخولها في اشعة الانعطاف فليكن الحوض مربع ابجد

وموضع البصر نقطة ه

ودايرة زح العنبة واد

العمود على سطح الماء فبما ثبت في الكتاب المنفور

يتحقق الانعطاف عن سمت استقامة خط ها الى جهة

ح د اعني جهة عمود اد لان مشف الماء اغلظ من مشف الهوا

وبما ثبت في غير موضع من كتاب الاصول يكون زاوية جهز من الانعطافية

اعظم من زاوية جهز وبه يتحقق كبر جرم العنبة فنقطة ط من الشكل الاول هي التي يرسم

بها الافق المرئي

المقدمة الثانية

ان الافاق ثلاثة في البحر

الاول الافق الحقيقي القاسم سطحه لمحيط الفلك الاعظم ولكرة الارض

مع الما بنصفين مارا بمركز العالم الثاني الافق السطحي وهو ما يكون مبدا للارتفاعات

الماخوذة بالالات الرصدية التي هي على سطح الارض الثالث الافق المرئي وهو

الذي تعين بنقطة ط من الشكل الاول بالانعطاف فلتكن دايرة ابجد اول

السموت مثلا من الفلك الاعظم

ومركز الكل ه وكرة الارض زح

وموضع البصر نقطة ز مماسا لسطح كرتها

فنقطة ط موقع البصر بالانعطاف وخط طي

قطر سطح الافق المرئي القاسم للفلك بقسمين

بحيث ان يكون ما الى جهة الناظر اعظم

القسمين وخط كل هو الخط الذي ينطبق عليه خط المشرق والمغرب من الات الارتفاع

وهو قطر من اقطار سطح الافق السطحي الذي يرسم بدوران نقطة ل على قطب ا

المقدمة الثالثة

اختلاف المنظر وهو ثابت في نفس الامر لساير الكواكب التي ترصد من سطح الارض الا انه لما

لم يكن لنصف قطر الارض قدر يحس به عند نصف قطر فلك الشمس بالنظر الى اجزا محيطات

الات الرصد لم يلتفتوا الى تحريره اذا تقرر ذلك فكيف لا يكون للدقايق التي تعدل بها

نصف قوس النهار وغير ذلك ليصير مرئيا وشرعيا وعرفيا اصل بل له اصل

اصيل وزيادة على ذلك ما ينضم اليه في نفس الامر مما ذكرنا من اختلاف المنظر ومما ينحط

فيه الخط الشعاعي من ارتفاع قامة الناظر مضافا الى ما تحت قدميه من ربوة او جبل

فيها اقتضاه الحال بالالات الرصدية الصحيحة يكون العمل به . . .

تتمة مهمة لا خفا انه ما دام من محيط جرم الشمس قطعة ظاهرة فوق

الافق الغربي فالنهار الشرعي موجود حتى لا يسوغ الفطر في ذلك الوقت مع ان ذلك الزمن

من الليل باعتبار انحطاط مركز الشمس عن الافق الحقيقي فلا بد ايضا من اعتبار تلك الحصة

وعند النظر الدقيق يلزم امر اخر وهو ان ميل مدار الشمس يقتضي خروج تلك القطعة

الصغيرة البارزة على الافق عن المنطقة ويصير لها سعة مغرب عن السعة المشهورة

وعرض ايضا يقتضي زيادة او نقصا في ميلها ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولا شك

ان الشفق الغربي والغسقي لا يعدان شفقا ما دام جرم الشمس او شيء منه مرئيا

واعتباره ايضا من الافق المرئي قطعا والله اعلم بالصواب قال ذلك راجي

عفو ربه المعروف بتقي الدين المعروف لطف الله بهما ثم قال اني بعد الحج به على هذا المنوال

حسبت ارتفاع حصة انصاف النهار للاعتدالين والانقلابين من مطالع بيت الشمس لعرض لد

فكان للاعتدال الربيعي ط با له ولراس السرطان يح له ه وللاعتدال الخريفي له كـ مط

ولراس الجدي يب لح نو وفيه من الاختلاف ما ترى فيضم اليه ما يحسب من ذلك

نصف قطر الشمس وهو ك وما بين الافقين وهو ب يح هذه هي الجمل

التي لحسابها خارجا عما قررناه من ما لم يضبط فيحسب لكل داير ويزاد على انصاف

النهر المحسوبة بالحساب العقلي الفلكي ليصير مرئيا وشرعيا حسب الطاقة البشرية والله

اعلم بالصواب

ابصرت في منف قوما اقبا حهم کثیرة لست احصیها بتعداد
خوارج نقص قد بان زیفهم کانهم من عطایا ابن بغداد

وله

علی اهالی منوف من منشئ الحدثان
تعصب وانتقام باح بغیر توان
قد جاهم مکفهرا کالذئب مبرضان
اعدا و اعدا و اعدا مستجمع للمعانی

نهاب اعدا وحصن من العداوة
واعدا مخرب بیان العدوان
واعدا منحرب سبب من العدو

الدهر خفض عامدا فمال وارتفع بعلم
فاذا انتهت الثنا وتناهت الاعلام ثم

وله في احوال اشکال الرمل

عقدت عقدا متقنا حيرت فيه الفطنا
علی فرائد بهـا عقدت عقدا متمنا
في روضة جعلت في افنانها تغنننا
وجنة دانية قطوفها لمن جني
فيها لراجي الفوز في الدنيا وفي الاخرى غني
فلا برحت راقيا شأو المعالي بالمنی
ودمت محمي الجانب نائلا کل المنی

الكوسج انثی ولحيان هم ذکر وانثيان بياض والطريق هما
وعقلة ثم انكيس مؤنثة لحيان تشميرهم ذكر وسعدهما
وحمرة ونقي الخد قل ذكرا وراية ذكر وكوسج انثى
جماعة ذكر والاجتماع يرى نكيسه نحسة للنوبة عدت

شكلان سعدان ينسوبان للشمس سعدان للبدر تخصيصا بلا لبس
قدناسبا زحل المنسوب للنحس للمشتری نسبا من سایر الخنس
نحسان اذناسبا المريخ في العكس بزهرة خصصا في السعد والانس
خنثی لهرمس ممزوجان في نفس لملاع ذکره مائج وهو للراس

يقول محرره ... اني أريت في منامي ليلة السبت ثالث شعبان سنة ٩٨١ انا نا اعرفه معه كتاب فيه اشعار وهو يستفسر عن معانيها وفيها کؤس الجهالة فوق العماء وکاس العماء اشد من الموت قطعا فعلمت له نظير ذلك في الهندسة الاعظم من اعظم من شيء يكون اعظم كثيرا من ذلك الشيء فالجهل اعظم كثيرا من الموت وفي المصراع الثاني خزم نحو احرف وفيه اشارة الى صحة البرهان فان الخزم ولو بحرف واحد قبيح وجميعه ما كثر من حرف الى اربعة اقبح وهو مستعمل وبمازاد على ذلك شاذ وهو اقبح فما هو اقبح كثير اجماعا على حرف واحد وهو منام عجيب لكن عبرته في المنام عن الخزم بالمعنى ...